

تحفة الإخوان في علم البيان (4) الجزء الثالث من المجاز العقلي مع تدريبات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وصلنا الدرس السابق المجاز الى لغوي وعقلي. وهنا اللغوي ينقسم الى استعارة والى مجاز ان كانت العلاقة المشابهة فهو - [00:00:00](#) وان كان غير المشابه فهو مجاز لكن التجاوز هنا في اللغة المجاز العقلي الكلمات حقيقة. لكن التجاوز من اين؟ بالاسناد. وقال في المجاز في الاسناد وهو اسناد الفعل او ما في معناه. قلنا اسناد الفعل مثل ايش قلنا؟ الاصل الفعل. نعم - [00:00:20](#) الفعل له علاقات مع اه الفعل له علاقات الفعل له ارتباطات. يرتبط الفعل بالفعل صحيح؟ نعم. الفاعل او مفعول به او زمن او مكان او مصدر او اه سبب هذه الاشياء - [00:00:47](#) لها علاقة المبني للمعلوم ضرب او رضي الاصل ان يسند الى ماذا؟ الى الفاعل فنقول رضي زيد عيشته. فالاصل في المبني للمعلوم يسند الى الفاعل نحن اسندناه الى ماذا؟ الى المفعول. فايش نسمي العلاقة هنا؟ علاقة عملية مفعولية. مفعولية - [00:01:44](#) ايش نقول؟ رضيت عيشته. رضيت عيشته. نسأل من الفائدة البلاغية من هذا مبالغ مبالغة كأنه لكثرة رضاه عنها سرى ذلك الى العيشة. واضح الان اذا نظرنا ما العلاقة بين ما هو له؟ هذا ما هو له؟ وبين العيشة - [00:02:10](#) والله الى ما والو مع اللقاء اليوم غير ما هو له كلاهما متعلق بالفعل له ارتباط بالفعل. مم يشبهان بعضهما لهما ارتباط بالفعل. هذا فاعل الفعل وهذا مفعول بالفعل. واضح هذا؟ الان في عيشة - [00:02:33](#) عيشة راضية ايش اصلها نقول؟ مرضي عليها زيد راض عيشته. زيد راض عيشته. فنحذف زيت ونضع مكانها مكانه عيشة ونسند راضي حقيقة الى ضمير عيشة. راضية هي يعني هنا بالفعل اسهل رضي زيد عيشته نحذف الفاعل ونقول رضيت عيشته. الاسماء ماذا نقول؟ زيد راض عيشته - [00:02:51](#) اهو ثم نضع مكان زيت نحذف زيت ونضع مكانه عيشة عيشة راضية بقوله تعالى فهو في عيشة في مبالغة اكثر ما هي المبالغة؟ استعارة في الحرف. جعلناه منغمس في العيشة فهو مش عيشته زيد عيشته - [00:03:32](#) راضية هو منغمس في عيشة راضية. منغمس في عيشة راضية. الان نعود الى قال هو اسناد الفعل او ما في معناه ماذا قلنا ما في معناه؟ المفعول صفة مشبهة افعال - [00:03:54](#) الى غير ما هو له ما هو له المعنى الفاعل. في المبني للمعلوم رضي الذي هو له فاعل. زیده. في المبني للمجهول. المفعول. اه مثلا ملئ الاصل في ان يسند الى ايش؟ المفعول به. فالذي هو له في المبني للمعلوم فاعل. فاعل - [00:04:14](#) في المبني للمجهول ضرب زيد عمرا ضرب مين؟ عمرو. واضحة الفكرة؟ في ضرب زيد ضرب الاصل ما هو له زيد في المبني المفعول ضرب عمرو واضح؟ كسر كسر زيد الزجاج كسر مين؟ الزجاج. فما هو له سهل جدا اما الفاعل المبني للمعلوم او مفعول - [00:04:39](#) به في المبني للمجنون لملاسة ايش الملاسة الان قلنا؟ الملاسة بين ما هو له وبين الذي اسندنا اليه هو المشابهة في تعلقهما بالفعل او المشابهة في تعلقهما باسم الفاعل. نعم. واضح؟ اه مع قرينة. هذه القرينة ما فائدتها - [00:05:04](#) لولا القرين لصار الكلام فوضى. كما تفعل الباطنية تقول الصلاة بمعنى الزكاة والصلاة بمعنى كذا. لكن قرينة مهمة جدا هذه القرينة تمنع

عن ارادة الاسناد الى ما هو له. تقول هنا الكلام ليس مسندا الى ما هو له. واضح؟ هذا مسند الى - [00:05:27](#)

فلان ويسمى مجازا في الاثبات لانه ليس في اللغة في اسد جاء اسد تقصد اه رجلا شجاعا يتجاوز اين حصل في اللغة العرب وضعت اسد الحيوان المفترس انا استعملتها في استعمال اخر هنا تجاوز في اللغة. اه كذلك يجعلون اصابعهم - [00:05:47](#)

الاصابع استخدمتها بمعنى الانامل. تجاوز في اللغة اما هنا حقيقة قلنا بنى الامير المزيرة كلها حقائق. البنى والامير والمدينة انما هو تجاوز في الاثبات بدل ان اثبت البناء للعمال اثبتها لمين - [00:06:10](#)

كل الاميعة هذا نسميه مجاز في الاثبات مجاز عقلي لانه ليس الامر في اللغة امر شغل عقل فيه. ومجاز في الاسناد وله ملاسبات شتى. يلبس الزمان. نريد ان نذكر مثالا - [00:06:30](#)

بالفعل ومثال في المشتق. نعم. الزمان ماذا مثل له؟ نهارة صائم كل فعل ايش نقول اصلها؟ صام زيد نهارة فنحذف زيد ونقول ايش صام نهارة من اين الملامسة بين زيد والنهار - [00:06:49](#)

كلاهما متعلق بالصيام. هذا فاعل الصيام وهذا زمن الصيام هذا المولى والمشابهة في تعلقهما بالفعل. كيف نعملها في اه في المشتقات الاصل ان نقول زيد صائم نهارة صح؟ زيد صائم نهارة نحذف زيت ونضع مكانه ايش - [00:07:13](#)

النهار فنقول نهارة صائم نهارة صائم. نحن في الحقيقة اسدناه لضمير النهار ويعود للنهار اسدنا صائم الى ضمير النهار مش نفس النهار. اصلنا صائم الى ضمير النهار وصائم مع الضمير مسند الى النهار. اللي يهمننا انه النهار مسند بدل ما اسند الى الصائم. صائم. بدل ما هو مسند الى زيد - [00:07:45](#)

اسدناه للنهار او الى ضمير النهار واضحة الفكرة؟ يعني هنا فقط نحذف الفاعل وهنا ايش نفعل؟ نحذف المبتدأ ونضع مكانه النهار ما هي العلاقة هنا نسميها؟ العلاقة زمانية زمانية الان مكانية ماذا مثل المصنف بمكانية؟ نهر جار في الافعال نقول - [00:08:15](#)

ولد جارة الماء بالنهر النهر فيه خلاف ذكره المفسرون في اول سورة البقرة ان الذين امنوا بشر الذين امنوا عن الصالحات. بعضهم قال النهر هو الاكثر قالوا هو مكان جريان النهر. هم. وبعضهم قال النهر - [00:08:40](#)

هو نفس الماء الجاري في النهر فمن قال المكان فنقول كيف طب جرى النهر؟ كان لازم يقال جرى الماء في النهر يعني اذا قلنا هذا المكان مثلا لا اعرف الرسم كثيرا يعني هذا ماء وهذا المكان من قال هو المكان الاصل ان يقول - [00:08:59](#)

الماء في النهر فاذا اردنا المجاز نحذف الماء ونقول جرى ايش؟ المهر. هذا مجاز ما علاقته؟ المكانية. اين الملبسة هنا بين الماء ما هو له وهو الماء والنهر كلاهما متعلق بالمسند وهو جرى في بينهما مشابهة - [00:09:19](#)

هذا فاعله وهذا مكانه كلاهما متعلق بالمسند وهو جرى هذا فاعله وهذا مكانه اذا اردنا ان نحوله في المشتقات ماذا نقول الماء جار الماء جارا في النهر نحذف ماذا هنا - [00:09:43](#)

الماء وفيه ونضع النهر في الاول فنقول النهر جار. هو يعني. فاسدناه الى ضمير النهار. ما العلاقة هنا مكاني الان اه عيشة نفس الشيء سالت الباباطح قلنا الباباطح جمع ابطح وهو المكان المتسع الذي فيه دقاق الحصى - [00:10:04](#)

نفس الشيء المكانية نقول اه الماء في الباباطح المحشي والشارح ارادوا انها مفعولية. انتبهوا المحشي والشارح جعلوها مثلا للمفعولية. والحقيقة هي مثال لايش؟ للمكانية ليس المفعولية. سال في الباباطح نحذف الماء - [00:10:31](#)

ونحذف ايش؟ فنقول سالت. الباباطحون ايش فيها مبالغة هنا سالت الباباطح؟ كان الباباطحة بنفسها تمشي. يعني كارك ترى الجبال او ترى المكان يمشي كيف انت ترى في عرفة اذا نظرت الناس في عرفة ترى كأن المكان يمشي مش الماء الناس يعني كأن المكان لكثرتهم يمشي - [00:10:59](#)

الكلام في الشارح. اه نعم. الشارح اراد انه مفعول ممكن نقرأه بعد قليل ان شاء الله بس نحل تدريبات او ممكن تراجعوها في الحاشية. خيلنا المعتمد في المتن انتم راجعوا في الشرح. يعني اراد انه مفعول به لانه هذا المفعول به غير صريح عند الجمهور - [00:11:28](#)

سال الماء في الباباطح عندما نقول مررت بزيت بزايد مفعول به غير صريح. عند البرجوي قال ما جر بفيه او ما في معناها ظرف غير صريح. ما جر باللام او ما في معناها مفعول - [00:11:47](#)

لأجله غير صريح. نعم. ما جر بغيرهما مفعول به غير صريح. الجمهور عندهم ما جر بأي حرف جر هذا مفعول به غير صريح فسال الماء في الباباطح كانه ايش؟ مفعول به غير صريح. بهذا النظر - [00:12:01](#)

واضح لكن هو حقيقة ظرف كونه ظرف اقرب لكونه مفعولا به. طيب الان عيشة راضية اخذناها اذا نهر صائب ايش؟ زمانيا. نهر جاهل كان يعيش راضية كارية مفعولية انظر للموجود دائما انظر للذي اسند اليه اسندناها للمفعول نسميها ايش؟ مفعول - [00:12:17](#) سالت الباباطح سكنيا مكانيا اخرجت الارض اثقالها حتى هذه الحقيقة نقول اخرج الله اثقال الارض. لماذا؟ لان الارض كائن حي. الله الله يقول اذا السماء انشقت واذنت لربي او حقت ودي ارض مدت والقت ما فيها وتخلت ما معنى تخلت - [00:12:39](#) تكلفت ان يخلو منها كل شيء. اجتهدت جدا ان تخلي نفسها من كل شيء في باطنها. كائن حي كانه تلد كما تلد فما في داعي ان نجعلها من المجاز. انبت الربيع البقل لنا ان نعتبر الربيع - [00:13:05](#)

هنا لنا تفسيران في الربيع انبت الربيع البقل. الربيع اما ان تفسروه بالمطر واما ان تفسروه بزمان الربيع لنا تفسيران لكن السعد اختار انه المطر اذا اختار انه المطر ماذا يكون؟ اطلقنا الربيع وارادنا المطر. ايش يكون فيه - [00:13:24](#) فيه مجاز اطلق اطلق المسبب واراد مم. الصراط ايش المسبب؟ المطر ينزل صح؟ فيخرج الربيع. فنحن اطلقنا الربيع وارادنا ايش المطر فيكون فيه مجاز مرسل ومجاز عقلي طيب الان نمشي على الاحتمالين - [00:13:54](#) على الاحتمال الاول وهو السببية المطر نقول اصل الكلام انبت الله مكره البقلة بسبب المطر انبت الله البقل بسبب المطر الذي سميناه ايش؟ الربيع مثل بنى الامير العمال المدينة بسبب الامير. نعم. فحذفنا لفظ الجلالة هنا - [00:14:18](#) وضعنا مكانها ايش؟ السبب وهو ايش؟ انبت الربيع البقل. فالعلاقة ما هي طب لنعتبر انه زمانيا يكون مثل صام زيد نهاره انبت الله البقل في الربيع انبت الله البقل في زمن - [00:14:48](#)

قرب يعني ما في داعي في زمن في الربيع وفي زمن زائد فحذفنا لفظ الجلالة وقلنا ان نسبناها للزمن فانبت الربيع البقل فماذا تكون العلاقة؟ زمانية العلاقة زمانية انتهينا من هذا المراجعة - [00:15:21](#) اذا انبت الربيع البقل. اذا اعتبرت الربيع بمعنى المطر فالعلاقة سبب اليد كانت الربيع مراد بها السبب المطر العلاقة سببية. تسمى الزمانية وظرفية. الزمانية يسمونها. نعم نعم واذا فسرت الربيع بالظرف - [00:15:40](#)

ظرفية او زمانية اسم الشهور الزمانية بنى الامير المدينة العلاقة ايش؟ بنى العمال المدينة بسبب امر من الامير. الان القى الاناء القرينة نعم يعني هنا اما ان تكون لفظية كقول المجهول الحال انبت الربيع البقل - [00:16:03](#) ان الله على كل شيء قدير. مجهول حال. ايش معنى مجهول حال؟ انتهوا لو واحد ملحد قال انبت الربيع البقل هذا حقيقة هذا حقيقة لانه على حسب اعتقادي واضح؟ اهم شيء الاعتقاد في الكلام - [00:16:29](#) انت اردت المجاز ولا لا؟ اذا هو معتقد هذا ما في مجاز واضح هذا مجهول الحال؟ قال انبت الربيع البقل ان الله على كل شيء قدير هذه القرينة عن ماذا دلنا - [00:16:46](#)

ولا توحيد؟ على انه لا يريد النسبة حقيقة الى الربيع ان تدل على ان الكلام مجاز. فائدة القرينة يدلنا على ان الكلام مجاز. بنى العمال المدينة. بنى الامير المدينة. في - [00:17:00](#)

دلنا انه مش هو بناها بنفسه. فالقرينة فائدتها ان تدل على ان هذه النسبة مجازية وليست ايش؟ حقيقة فهذه ان الله على كل شيء قدير. يدل على انه ماذا؟ موحد. وانه اراد المجاز. قرينا. قرينا. هزم الامير الجند وهو في قصره - [00:17:15](#)

هاي قرينة لفظية على انها ايش؟ الجيش على انه مجاز وان الجيش هو الذي لان هو في قصره كيف يهزمهم واضح؟ الان هذي القرينة اللفظية. القرينة المعنوية تنقسم الى قسمين. الى صدوره من الموحد او استحالة القيام - [00:17:35](#) مسند بالمذكور واستحالة عندنا نوعان استحالة عقلية واستحالة عادية هذه صدور الامر من الموحد كأن يقول الموحد انبت الربيع البقر وانت تعرف انه ايش؟ موحد لله. نعم. واضح تعرف انه موحد لله - [00:17:55](#) او يقول قوس ظهر الزمان وشيب رأسي الزمان وكر الأيام هذا موحد قطعاً هو اراد ايش؟ المجاز والفاعل الحقيقي من هو الله هل

هذه استحالة عندما يقول يعني هل هنا استحالة عقلية - 00:18:20

يعني ايش صدوره من الموحد هل ندخله لو قال انبت الربيع البقر هل هذا استحالة مثل شوف استحالة العقلية ماذا نمثل لها يمثل لها محبتك جاءتني جاءت بي اليه والعادية هزم الامير الجندي - 00:18:42

الان المحبة يستحيل عقلا ان تأتي بك يعني تحملك وتأتي بك جاءني اقدمني لهذا البلد حق لي عليك الحق لا يمكن يحملك ويأتيك.

هذا استحالة عقلية استحالة عادية الامير يعني العقل يتخيل اميرا يهزم جندا. ناحية ناحية عقلية تخيلوا - 00:19:03

اميرا يهزم جيشا من ناحية عقلية لكن عادة هذا لا يحدث طب الان الموحد عندما يقول انبت الربيع البقل او قوس ظهر الزمان هل

هذا استحالة عقلية ايضا؟ ان الزمان فعلا ممكن يقوس - 00:19:30

فقالوا ليس مستحيل. دليل ان الملحين ينسبون هذا لغير الله ونحن نحتاج ان نرد عليهم لاقامة الادلة يعني هذا يختلف عن محبتك

جاءت فيه اليك. انه ما احد ادعى ان المحبة تحمل وتأتي. لكن في احد يدعي ان الزمان - 00:19:47

اه خلق الطبيعة تخلق الطبيعة تصنع الطبيعة توزع الزمان مكر الزمان يفعل مش في ناس وقعوا في مثل هذا فالعقل لا يحيله. لذلك

نحن نحتاج ان نرد عليهم. نقيم ادلة على بطلان كلامكم. يعني - 00:20:07

لكنه ليس مستحيل عقلي لا يحيل بداهة يعني. لا يحيله بداهة. يحتاج الى التنبيه او التوضيح واقامة الحجج عليه فهذا يعني نريد

ان نفرق بين هذا وهذا. هذا يعني في الوهم قد يقع فيه فيدفع بالادلة. فيقول - 00:20:28

وسواهر الزمان وانبت الربيع البقل والطبيعة فعلت كذا اما هذا ما احد يدعي ان المحبة تأتي بك واضح؟ القرينة ما فائدتها هذه

القرينة تبين لك ان الكلام لا على حقيقته. نعم - 00:20:48

لهذا نكون قد اخذنا القسم الاول وهو المجاز العقلي. نأتي الان الى التدريبات عليه. وضع التدريبات في ورقة في ورقة ثانية. نريد اولاً

ان تعطينا الذي على اليمين هنا. هذا اخذناها من القرآن فقط - 00:21:05

فهو في عيشة الراضي هذي اخذناها. ما العلاقة مفعولية دائما انظر للموجود مكانية زمانية نسبت للمفعول مفعولية نسبت للفاعل نحن

تركنا المبنية للمجهول بس نأخذه سريعا. المبني المجهول. افعم اه افعم - 00:21:24

افعمى يعني ماذا اغزى افعم الماء الوادي افعى من الملاء ناخذ علاقة الفاعلية ابنها للمجهول على الحقيقة. الوادي تطعم الوادي هنا هذا

حقيقة. اذا اردنا المجاز يعني المبني المجهول نسند الى ما هو له وهو الوادي. هذا الى ما هو له - 00:21:49

اذا اردنا اسناده الى غير ما هو له نسند الى الفاعل. اما الماء اطعم الماء. نعم. اطعم الماء واضح؟ قالوا سيل مفعم للفتح لو اردنا ان

نذكر اصلها افعم السيل الوادي. الاصل ان نقول افعم مين؟ الوادي - 00:22:21

تقول افعم السيل افعم السيل. فافعم السيل هذا مجاز عقلي. ما علاقته لا انظر لماذا نسبت اليه طاع عذر المبني للمعلوم اذا نسبته

للمفعول تسمى مفعولية. مهم. المبني للمجهول اذا نسبته للفاعل - 00:22:49

اذا نسبت الفعل الى الزمان تسميها زمانيا نسبته الى المكان مكانية هنا افعى ما السيل الوادي فالوادي مفعول به هنا مفعول به ليس

ظرفا السيل وفاعل والوادي الوادي مفعول به. مثل قولوا ملأ ملأ السيل الوادي. ايش عراب الوادي - 00:23:14

مفعول به. مفعول به هنا ليس مكاني. فبدل ان انسبه للمفعول انسبه لمين؟ للفاعل. فاقول افعل السيل. اصعب من ذلك ان نجعلها في

الزمان الاصل ان نقول اه الوادي مفعم - 00:23:41

بالسيل الوادي مفعم بالسيل. ماذا نحذف الوادي ونضع مكانها ايش؟ السيل فنقول سيل مفعم. سيل مفعم. اسندنا مفعم الى مين؟

مش الى السيل الى ضمير السيل. الى اسم المفعول الى نائب الفاعل. ان شاء الله الاسئلة خليها بعد الدرس. الان نحل الاسئلة فهو في

عيشة راضية - 00:23:57

اصله ايش؟ رضي زيد هذا ايش نسمي العلاقة؟ لكن هنا في مبالغة اكثر من ان نقول رضي زيد عيشته رضي عيشته ولا عيشة راضية

فهو في عيشة راضيين. وهناك فرق بين - 00:24:27

العيشة والحياة. طبعا كل ما كان على وزن فعله يدل على الدوام اعجبني مشية زيد لمصدر الهيئة مشية زيدان له مشية معهودة. له

مشية معهودة لازمة. جلسة زيد خلفه لمن اراد. خلفه شف خلفه - 00:24:45

قيفا خيفا ريب كل هذا فيه دوام خيفة للخوف الدائم القوي. نفس الشيء العيشة لانها تدل على دوام الحال. ايش الفرق بين الحياة والعيشة؟ الحياة ليس لك اختيار فيها انت حي او ميت - 00:25:06

لكن العيشة هي برنامج حياتك. نقول والله فلان في عيشة رافهة يعني او في رفاه من العيش لماذا سيارة وبيت وزوجة ومال وشغل برنامج الحياة هو العيشة من اكل وشرب زواج - 00:25:27

مراكب وبشكل عام يعني واضح؟ هذا عيشة العيشة لك اختيار فيها. لذلك قال فان له معيشة ضنكا ضنكا طيب فهو في عيشة راضية فيها مبالغات انه جعله منغمسا تيعيشها وتنكير عيشة للتعظيم وراضية - 00:25:45

عذاب يوم محيط ليش العلاقة هنا؟ عذاب يوم محيط. ما هو المحيط؟ هل اليوم هو المحيط ام العذاب العذاب هو المحيط بالغنا في ذلك حتى جعلنا اليوم هو المحيط العلاقة زمانية اصل العبارة يعني يوم احاط عذابه - 00:26:07

اني احاط العذاب في اليوم احاط العذاب في اليوم فبالغنا في ذلك. شف العذاب ظرف مظروف لليوم العذاب مظروف في اليوم. فاذا بالغنا ماذا نفعل نجعل اليوم اليوم كله محيطا - 00:26:32

اليوم كله محيط. محيط. فالعلاقة الزمانية نقرأ هنا كلام العلماء. في كل واحدة. ايش قالوا؟ فهو في عيشة اولاً نعم. قالوا مجاز عقلي والاصل في عيشة راض صاحبها فاسند الرضا اليها لجعلها لخلوصها دائما عن الشوائب - 00:26:55

كأنها نفسها راضية وهو من المبالغة لانه يدل على شدة الرضا بسببها حتى سرى الرضا اليها. لكثرة رضاه عنها سر الرضا اليها. والراضي هو صاحب العيشة للعيشة. لان راض اسمه فاعل رضيت اذا حصل لها الرضا وهو الفرح والجلطة - 00:27:17

اما عذاب يوم محيط قالوا محيط عذابه وهو اسمه وصف اليوم بالاحاطة وهي صفة للعذاب لاشتغال اليوم على العذاب ووقوع العذاب ابي ايش؟ فيه. فيه فهو ظرف من العذاب يعني ان المراد في الحقيقة احاطة العذاب وشموله - 00:27:38

هو صفة العذاب العذاب هو الذي يحيط. نعم فوصف به اليوم لاشتغاله عليه بوقوعه فيه فهو مجاز في الاسناد كنهاره صائم قال في الكشف ان وصف اليوم بالاحاطة ابلغ من وصف العذاب منك. يعني ايهما ابلغ ان نقول عذاب محيط او يوم محيط؟ يوم محيط.

يعني كانك - 00:27:56

اليوم احاط كله بما فيه نعم لان اليوم زمان يشتمل على الحوادث. فاذا احاط بعذابه فقد اجتمع للمعذب ما اجتمع الا عليه منه يعني الزمان محيط ظرف للعذاب فاذا هو ايضا احاط صار العذاب والزمان كله محيط به يعني - 00:28:18

قال العلامة اذا قالوا العلامة الثاني اللي هو السعد العلامة الاول الزمخشري. يعني اه ان اليوم زمان جميع الحوادث فيوم العذاب زمان جميع انواع العذاب الواقعة فيه. فاذا كان محيطا بالمعذب فقد اجتمعت انواع العذاب له. كما قال جمع الشاعر الاوصاف في قبة

ضربت على ابن الحشرجي - 00:28:40

مش قال ان السماحة والمروءة والندی في قبة ضربت على ابن الحشرج كأنها قبة احاطت به. هناك في كناية في الاسناد بس هو اراد ان يقرب الفكرة اراد ان يقرب الفكرة. ناخذ الان الثالث قال هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه - 00:29:05

اتينا ثمود الناقة مبصرة. هل معنى مبصرة انها ترى؟ لا. لا. ما معنى مبصرة؟ مبصرة. يبصر صاحبه. الاية والبصرة يعني هي لكثرة كونها شوف عنا رؤية ونظر وبصر. النظر ان تحرك عينك. الرؤية ان ترى - 00:29:30

البصر ان ترى مع ادراك الحقيقة ومبصر واقرى منه بصير. فبصير فيه كأنه يرى الاشياء مع ادراك حقائقها تماما فالالية هي سبب لالبصار الحقائق يعني الناقة او الدالة والمعجزات هي السبب لماذا - 00:29:48

ان ترى ان الرسول صادق وان ما اتى به بينات فالناقة الناقة هذه سبب لالبصار لقوة سببيتها في الابصار جعلت ايش؟ نفسها مبصرة. مم. يعني هي هي اصلا مبصرة للناس سبب لابصارهم. لكثرة وقوة سببيتها في ابصارهم جعلت هي نفسها - 00:30:07

جاءتهم آياتنا مبصرة هل آيات مبصرة؟ الآيات هي يعني كونهم يبصرون فجعل نفسها ها مبصرة هنا. فايش العلاقة هنا؟ سلبية.

السببية. اه قالوا هنا قال اتينا ثمودا الناقة مبصرة المجاز العقلي لما كانت الناقة سببا في ابصار الحق والهدى نسب اليه الابصار -

قال ففيه مجاز عقلي علاقته السببية. نفس الكلام يقال في جعل لكم النهار لتسكنوا فيه جعل لكم لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. شف هنا
اولا فيها احتباك اين الاحتباك هنا؟ ليل ونهار. الليل ذكر - [00:31:10](#)

وظيفته والنهار مضى فإيش حذفها من الاول؟ ما هو المحذوف من الاول جعل الليل مظلما لتسكنوا فيه والنهار مضى لتعملوا فيه.
فذكر في كل منهما الهم. هذا نسميه احتباك نشوف مش جميل يقول لي المظلم الاجمل يقول لي تسكنوا فيه. ذكر الابلغ منهما. النهار
مضى يقال لتعملوا فيه ممكن واحد - [00:31:32](#)

تعبانة الذكر ايش مضى وايضا فيه تصوير للمشهد كأن النهار بنفسه يبصر. ثم عندنا مجاز عقلي هنا في مبصر. يعني النهار القوي
للابصار. النهار سبب قوي لكوننا نبصر. صحيح حتى لكثرة سببته في الابصار جعل هو نفسه ايش؟ مبصر. مبصرا - [00:32:04](#)
واضحة الفكرة؟ اي منير جدا وهو مجاز عقلي. الان لنا ان نجعله سببية او زمنية لنا ان نجعله سببية او زمانية. يعني ايه؟ الناس
يبصرون بسبب النهار او يبصرون في النهار - [00:32:31](#)

اما بسبب النهار فيكون مثل بنى الامير المدينة او في النهار مثل ايش؟ صام زيد نهاره. الاجمل ان تكون سنوية حقيقة. الاجمل ان
تكون اجمل من ايش؟ ان تكون زمانية. واضحة الفكرة؟ نقرأ ما قالوا. قالوا منير جدا ومجاز عقلي من باب الاسناد الى اي سبب
الابصار - [00:32:53](#)

من نقل الاسم الى المسبب الى السبب. نعم او او لانه ظرف زمان للابصار. اما سببية او زمانية. واذاف الابصار الى النهار وانما يبصر
في فيه والحاصل يبصر به او في او فيه. اذا قلنا سببية يبصر به. والى زمانية يبصر به. وايا ما كان فاسناد الابصار - [00:33:20](#)
له بجعله مبصرا اسناد مجازي لما بينهما من الملامسة نعم. تنبيهها ايش فائدته؟ على كمال كونه سببا للابصار. لفرط وضوحه لكثرة
طاحه وضاءته اه جعل نفسه مبصر. ففي مبالغة وانه بلغ الابصار فيه الى حد سرى في نهار مبصر - [00:33:45](#)
لكثرة سببته الابصار سرى الى نهارك كما انك لكثرة صيامك صار النهار يصوم معك. واضح؟ اي هو منير جدا ففيه مبالغة في اضاءته
كانه يبصر طيب نأخذ السؤال الاخر قال وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار. هنا لنا تخريجات فيها -

[00:34:11](#)

لنا ان نجعلها استعارة. مكنية بان شبهنا الليلة بانسان يمكر الليل شبهنا الليل لانسان ثم حذفنا المشبه به وتركنا شيئا من لوازمه. على
سبيل الاستعارة المكنية ما هي الاستعارة المكنية؟ تحذف المشبه به وتترك شيئا من لوازمه. في تخريجات اخرى من وايضا اذا قلت
قد - [00:34:39](#)

حرف الجر فيه هنا بل مكر في الليل يكون حقيقة تكون حقيقة لكن ان لم تقدر فيه قدرت اللام مكر لليل وهو رأي المتقدمين ان
تكون الاضافة على معنى اللام لا على معنى فيه. هناك كلام بديع للخضري ذكره في باب الاضافة - [00:35:11](#)
الاحتمالات في الايام تراجع. مهم جدا ان تراجع يعني اذا قدرنا فيه لا يكون هناك مجاز مكر في الليل اذا قدرنا بمعنى اللام في احتمال
ان تكون مجاز واحتمال ان لا تكون مجازا - [00:35:38](#)

ان جعلت اللام بمعنى مكر لليل باعتبار النسبة انه هو ماكر فيه مجاز اما باعتبار اختصاص فقط لا يكون مجازا. صعب شوي. يعني
قدرت بمعنى في مكر في الليل لا يكون مجازا - [00:35:51](#)
اذا قدرت بمعنى اللام اللام لك احتمالان مكر لليل على ادعاء ان الليل يمكر هذا مجاز. اما بمعنى اللام لكن على معنى اختصاص شيء
بشيء كما تقول كتاب الكتاب لزيد هنا ما فيه مجاز - [00:36:09](#)

طيب على كل حال لا نريد ان ندخل في هذا يهمننا مكر الليل من هو الذي مكر؟ الانسان او الكفار نقول مكر الكفار في الليل. مكر
الكفار في الليل فحذفنا الفاعل ونسبناه الى الليل. الزمن. الزمان. فمكر الليل. ولاحظوا يعني كثرة - [00:36:27](#)
في الليالي للمسلمين ها؟ جعل الليل ماكرا. هم. والاضافة تدل على طول المدة. بل مكر الليل. يستمكرون ويمكرون تمكن مصدر كانه
مطلق الزمن. هنا ينبهنا الى شيء مجاز العقل لا يكون في الاسناد فقط - [00:36:52](#)

يكون في ثلاثة اشياء مجاز كيكون في الخبر يكون في الانشاء يكون في الاضافة يكون في النسبة الايقاعية اذا المجاز العقلي يكون في الخبر مثل ايش؟ بنى الامير المدينة. هذا خبر بنى الامير - [00:37:16](#)

المدينة يكون في الانشاء مثل يا هاما يا هاما بنى لي صرحا هذا خبر ام انشاء انشاء هل هاما بنفسه يا ابني؟ مرحبا.

وهذا من اعجاز القرآن انه يسمى وزير البناء هاما هذا لقب اكتشفوه - [00:37:40](#)

الان الاضافة مثل مكر الليل. هنا ما في اسناد. ما في مسند ومسند ليلي مكر الليث هذه نسبة اضافية فالمجاز العقلي يكون ايضا في

النسبة الاضافية النسبة الايقاعية نعني بها ايقاع الفعل على المفعول به - [00:38:00](#)

قال ولا تطيعوا تطيعوا امر المسرفين الان تطيعوا نسبة الاطاعة للفاعل مسند والمسند اليه هل فيه مجاز تطيعوا ركزوا معي شوي

تعبتوا. اول شي. تطيعوا نسبة الفعل الى الفاعل ما فيه مجاز. حقيقة. لكن اين المجاز في - [00:38:21](#)

ردة الفعل للمفعول به انت مش تطيع الامر انت تطيع الامر. صح. فنسبة الاطاعة لنفس الامر مجاز هاي يسمونها النسبة الايقاعية الفعل

على المفعول به نسبة ايقاعية. فعندنا المجاز العقلي يكون في الخبر مثل بنى الامير المدينة - [00:38:50](#)

يكون في الانشاء يا هاما بن لي صرحا يكون في النسبة الاضافية وفي التركيب الاضافي مكر الليل ويكون في النسبة الايقاعية هل

انت تطيع الامر ام تطيع الامر؟ جعلهم لكثرة عبوديتهم يطيعون امرهم. وقال هو الذي جعل لكم الليل. قال نعم - [00:39:11](#)

قال الذين استضعفوا بل مكر الليل فالاضافة هنا ايش؟ نكر الليل مجاز عقيم مجاز والعلاقة الزمانية انزل من السماء ماء فسال

اودية. بقدرها مكانيا. اصلها سالا الماء في الاودية. فهدفنا فيه والمعنى. شف القرآن من حكمته من حكمة القرآن انه لا يحدد الاقوام -

[00:39:31](#)

حتى لا تصير حزازات بحكمة القرآن انه لا يذكر الاقوام عادة يعني مثلا يأجوج ومأجوج لا يذكر في اي منطقة لا يذكر اي موجود اه

الذين في مطلع الشمس حتى لا واحد يصير عنصرية عندهم - [00:40:02](#)

فامثلتها كانت خطأ يعني اننا نأتي بلهجة هذه معينة كان علينا الا نمثل عليها. طيب فسال اودية ايش المبالغة في سالت اودية انه

كيف كان الوادي يسيل لكثرة الماء ترى الماء يسيل. وما اجمل هذا هذا الله شبهه بالعلم. كل واحد له وادي - [00:40:18](#)

بقدرها. بعض الناس واديه صغير فيستوعب من العلم شيء صغير. واحد اكبر واحد اكبر. فالايما والعلم على حسب واديك. كلما

وسعت تستوعب اكثر هذا مثال الله ضربه للايمان كيف ينزل في قلوب الناس كما في الحديث ايضا فان سالت اودية - [00:40:38](#)

هنا مجاز عقلي على علاقته المكانية. اولئك الذين اشتروا ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع سنوات يأكلن ما قدمتم لهن سبع

سنوات. نعم. سبع سنوات نعم. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما - [00:40:58](#)

انتم لهن هنا اولاً فيها ممكن لو جعلناها من باب الاستعارة اجمل. استعارة متنية شهن السنوات الاكلين او بالناس الذي لكن هنا يعني

اذا اردنا مجازا عقليا اذا ما اردناها استعارة مكنية. كيف يكون مجاز عقلي - [00:41:23](#)

هل السنوات تأكل؟ من الذي يأكل؟ الناس الذين تمر عليهم السنوات. فكأنه قال يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكل الناس فيهن الطعام.

فنسب الاكل للسماوات. واضحة الفكرة كيف؟ فهنا - [00:41:47](#)

اولا قال الوادي عبارة عن فضاء منخفض عن الجبال والتلال الذي يجري فيه الماء بس الاصل صالة المياه والنار. ثم يأتي مجاز عقلي

لان السنين لا تأكل وانما يأكل الناس ما ادخروه. فاسناده للسنين اسناد مجازي عقلي. لانهم زمن وقوع الفناء. وهو من باب الاسناد -

[00:42:07](#)

الى الزمان كقول بعض الفصحاء نهار الزاهد صائم وليله قاف. الان اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اولئك الذين اشتروا الضلالة

بالهدى. اولاً في اشتروا ماذا؟ اشتروا هنا هاي استعارة تصريحية تبعية شهن الاستبدال بالشراء. مم. ثم اشتققنا من - [00:42:37](#)

الشراء اشترى على سبيل السعر التصريحية تبعية سنأخذ غاز. اشتروا ضلالة اليهود فما ربحت تجارته اين المجاز فما ربحوا في دينه

الاصل فما ربحوا في تجارتهم. لكثرة خسارتهم جعلت التجارة تخسر - [00:43:07](#)

فما ربحت انس ما فيه الاصل ربحوا في تجارتهم. من الرابح؟ الناس. فنقول ربحت تجارتهم هذا مجاز عقلي لقوة الربح اذ نقول كرة

خاسرة مبن على الذي خسر؟ خسر الناس في الكرة لكثرة خسارتهم في الكرة كأن الكرة خسرت - [00:43:33](#)

كانه سرى الخسارة الى الى الكرة اذا فما ربحت تجارتهم مجاز عقلي. واذا نظرنا ما ربحت تجارتهم ترشيح لاشتراط هذا الذي ما درسناه من قبل سيأتينا كل هذا فاشتروا فيها استعارة تصريحية تبعية - [00:43:58](#)

ما ربحت تجارتهم فيها مجاز عقلي ما ربحت تجارتهم اسناد الربح للتجارة مجاز عقلي ربحت تجارتهم كاملة ترشيح وتقوية

سندرسها ان شاء الله تحملونه دقائق ان شاء الله. اه ثم قال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما - [00:44:16](#)

اخرج ابويكم من الجنة كما اخرج ابويكم من الجنة اخرج ينزع عنهما لباسهما. ليريهما سواتهما هل ابليس امسك ادم واخرجه؟ اخرج الله الذي اخرجه. هل هو مسك لباسهما ونزعه - [00:44:39](#)

شوف تصوير ما اروع التصوير القرآني. الاصل ابليس هو اغواهما وسبب. نعم. وهنا مجاز عقلي من ايش علاقته السرية اي اخرج الله ادم من الجنة بسبب تسويل ابليس ونزع عنهما لباسهما بسبب تسويل ابليس. واضحة الفكرة؟ لكن القرآن لماذا عبر بهذا التعبير؟ مش

- [00:45:03](#)

اخرج الله ادم اخرجكم ابليس نزع ابليس صور ابليس ومسك اللباس ونزعه. حتى يقبح صورة ابليس في البلاغة كم لها اثر قارن بين اخرج الله ادم بسبب اغواء ابليس اخرجكم ابليس من الجنة - [00:45:31](#)

نزع عنكم اللباس بسبب اغواء ابليس وابليس نزع لباسكم واضحة ففيها ايش؟ مجاز عقلي علاقته السببيات خلاص نعم؟ طيب اه نقرأ هذا فقط اه قال ابو السعود والتجارة صناعة التجار في اشتروا الضلال وهو التصدي للبيع والشراء. هو الفضل على رأس المال.

يقال ربح فلان في تجارته اي - [00:45:50](#)

استشفى فيها واصاب الربح واسناد عدمه. شوفوا هو ما اسند الربح اسند عدم الربح. انتبهوا في النفي كالاتبات ستأخذ الاتبات وخذ النفي نفس الشيء. واسناد عدمه الذي هو عبارة عن الخسران اليها وهو لاربابها. بناء على التوسع - [00:46:29](#)

مبني على ما بينهما من الملابس ما العلاقة بين الربح والتجارة كلاهما يتعلق به الفعل هذا فاعله وهذا مفعوله. وفائدته المبالغة في تفسيرهم لما فيه من الاشعار بكثرة الخسار وعمومه المستتبع لسرايته الى ما يلامسه - [00:46:48](#)

يعني ليس فقط هم خسروا حتى التجارة كانها خسرت. سرى الى تجارة. وايرادها اثر لاشتراء المستعار لاستبدال المذكور يتيح للاستعارة يعني اشتروا استعارة ثم قوينا الاستعارة قلنا ما ربحت سجارته. وتصوير لما فاته من فوائد الهدى بصورة خسارة التجارة -

[00:47:12](#)

التي يتحاشى عنها كل احد يعني مش قال خسروا خسروا في التجارة وكل احد لا يحب ان يخسر في التجارة نعم الذي يتحاشى عنه كل احد للاشباع في التفسير والتحسير - [00:47:35](#)

ولا ينافي ذلك ان التجارة في نفسها استعارة لانهاكهم فيما هم فيه من الان كون الشيء مجاز عقلي لا ينافي انه ترشيح. لا ينافي انه اه ترشيح نعم. اه اذ قال - [00:47:51](#)

ميثار الجوالث. نعم. ايثار الضلالة وتمرنهم عليه معرفة عن كون ذلك صناعة لهم راسخة. اذ ليس من ضروريات الترشيح ان ليكون باقيا على حقيقته يكون فيه جاء كلام زائد من الكلامين. فكونه مجاز عقلي لا ينافي كونه ايش؟ ترشيحا. ترشيح قد يكون

حقيقة - [00:48:08](#)

وقد يكون مجازا تابعة للاستعارة لا يقصد به الا تقويته. كما اذا قلت رأيت اسدا هذا استعارة فاذا اردت تقوية الاستعارة تقول له برائن له اه لبد وهكذا. فانك لا تريد الا - [00:48:28](#)

الزيادة نعم اخر شي بس نقرأ هذا يا بني ادم نسبة الاخراج والنزع الى ابليس وهي فعل الله تعالى مجاز عقلي بتنزيل السبب في منزلة الفاعل لانه كان بسبب اغوائه وصيغة المضارع ينزع لاستحضار الصورة وتكرير ايضا تفيد الفائدتين. نقف هنا - [00:48:46](#)

في المرة القادمة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:49:06](#)